مؤشرات التنمية الزراعية في قضاء سامراء

ا. د عبدالكريم رشيد عبد اللطيف / جامعة سامراء- كلية التربية

ا. د. محمود حماده صالح / جامعة تكريت – كلية الآداب

Dr.mahmood.h@tu.edu.iq
Karim.r12@uosamarra.edu.iq

Agricultural Development Indicators in Samarra District

dr. Abdelkareem Rachid Abdel-Latif/ University of Samarra - College of Education

dr. Mahmoud Hamada Saleh/ University of Tikrit - Faculty of Arts

الملخص:

الدراسة إلى تحليل مؤشرات التنمية الزراعية في قضاء سامراء ، والوقوف على مدى التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة. وتوضح النتائج أن قضاء سامراء حقق تقدما ملحوظا في المؤشرات الاقتصادية، حيث زادت قيمة الإنتاج الزراعي عاما بعد الآخر، مما أدى إلي زيادة معدل النمو في الناتج الزراعي الحقيقي، ونصيب الفرد من الناتج الزراعي، وإنتاجية العامل الزراعي. في الجانب المقابل، انخفضت الاستثمارات العامة الموجهة للزراعة، وتوصي الدراسة بالمحافظة على الموارد المائية والأرضية وتنميتها وزيادة كفاءة استخدامها، وكذلك بتوجيه المزيد من الاستثمارات لقطاع الزراعة.

التنمية الزراعية المستدامة، مؤشرات التنمية الزراعية في سامراء، الموارد الزراعية في سامراء

Summary :

The study aims to analyze agricultural development indicators in the Samarra district, and to determine the extent of progress towards achieving sustainable agricultural development goals. The results show that the Samarra district achieved remarkable progress in economic indicators, as the value of agricultural production increased year after year, which led to an increase in the growth rate of real agricultural output, per capita agricultural output, and productivity of the agricultural worker. On the other hand, public investments directed to agriculture decreased, and the study recommends preserving and developing water and land resources and increasing the efficiency of their use, as well as directing more investments to the agricultural sector.

المقدمة:

ينظر الناس والدارسين لموضوع التنمية باعتبارها موضوعاً جذاباً يغري الباحثين في تخصصات متنوعة بمعالجته إلا أن الهدف دائماً هو تحسين الأوضاع المعيشية للسكان من خلال استثمار منطقة الدراسة ما بها من ثروات وموارد زراعية ومعدنية وغيرها. والتنمية المستدامة (Sustainable Development) تعني الإدارة والاستعمال المميز دون الهدر أو التلكؤ في استثمار الموارد الطبيعية الأساسية كالتربة والمياه مثلاً، والمادة تأهيل الاستثمار الزراعي والصناعي ولاستخدام لتلك الموارد مقرونة بالتنمية البشرية بمختلف أنماطها إن كانت معيشية صحية تعليمية ترفيهية وكل ذلك سعياً وراء ضمانة لمتطلبات الانسان الحالية والتقلبية عبر المؤسسات المسؤولة ووفق التقنيات والتكنلوجيا الحديثة(١). يعد قضاء سامراء من اهم الوحدات الادارية في محافظة صلاح الديت اذ يتميز باتساع حجم الاراضي الصالحة للزراعة وتنوع المحاصيل الزراعيه فيه مما يشكل احد المحاور الرئيسيه لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة في المحافظه ويسهم بشكل فعال في تحقيق الامن الغذائي .

مشكلة البحث

تعاني منطقة الدراسة من تذبذب كميات الإنتاج الزراعي للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وقد أثر ذلك على واقع التنمية الزراعية فيها، فضلاً عن الاثار المباشرة على حياة السكان ومصادر دخلهم.

فرضية البحث:

أن للعوامل الطبيعية المتمثلة بالمناخ والتربة أثر واضح في تناقص الإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة. فضلا عن العوامل البشرية المتمثلة بسوء الإدارة الانسان للتربة والمياه وسوء تخطيط التنمية أثر في تناقص الإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة.

منهجية البحث

لغرض الوصول الى نتائج البحث المعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات والإحصاءات المتوافرة وعلى مستوى النواحي في القضاء للإنتاج الزراعي، أساساً لقياس مؤثرات التنمية الزراعية واستنباط النتائج، وهذا من شأنه يوفر قاعدة جيدة للتخطيط والتنمية الزراعية.

أهداف البحث وأهميته:

بيان السبل الكفيلة بتحقيق الأمن الغذائي للسكان من المواد والمنتجات الزراعية. و تطوير الأنظمة الزراعية وتحسينها واتباع الطرق الحديثة في الري والحراثة وجني المحصول للوصول إلى تحقيق الأمن الغذائي. فضلا عن معرفة الأراضي الزراعية الصالحة فعلاً للزراعة من الأراضي الزراعية

حدود منطقة الدراسة:

تتحدد منطقة الدراسة ضمن الأجزاء الوسطى من صلاح الدين وفي الجزء الشمالي من منطقة السهل الرسوبي وتحدد احداثياً بين دائرتي عرض (٣٣.٨٠) و(٣٤.٣٦) شمالاً وخطي طول (٤٣.٣) و(٤٤.٥) شرقاً، أما جغرافياً فإنما تقع على بعد ١٢٠ كم شمال العاصمة بغداد. فتتمثل حدوده الشمالية بقضائي تكريت والدور ومن الجنوب بقضاء بلد ومن الشرق بقضائي الضلوعية والدور ومن الغرب ببحيرة الثرثار ومحافظة الانبار، وكما يتضح من الخريطة رقم (١) ويقسم القضاء إلى أربع وحدات إدارية هي مركز قضاء سامراء وناحية دجلة وناحية الثرثار وناحية المعتصم، وتقسم (٣٣) مقاطعة زراعية تبلغ مساحتها (١٨٣١١٥٢) دونم منها (٤١٤٩٢٦) دونم صالحة للزراعة و(١٤١٦٢٢٦) دونم غير صالحة للزراعة. **خريطة (١) الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة**

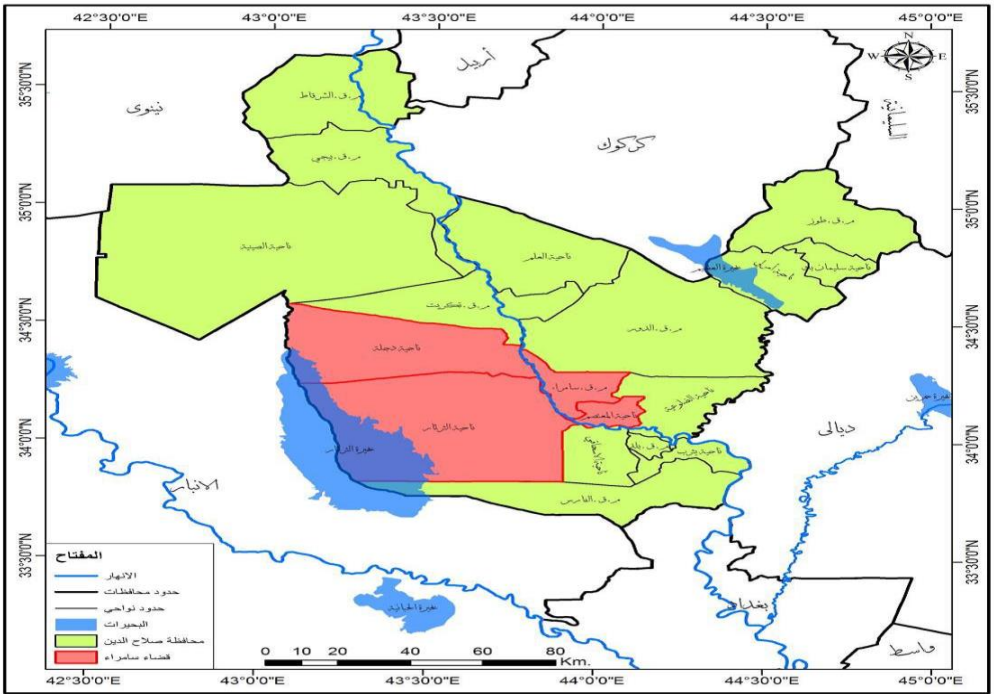

لمصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على Arc Gis

أولاً: مؤشرات التنمية الزراعية الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة هي بيانات إحصائية تدعم عملية صنع القرار من خلال الكشف عن الاتجاهات في البيانات التي يمكن استخدامها لتحليل نتائج الإجراءات السياسات، فضلاً عن ذلك، توفر المؤشرات انذار مبكر أو الضرر الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي المحتمل وعلى الصعيد الدولي بذل جهد منظم لجمع عمل مختلف المنظمات المعنية بالبيئة قامت لجنة التنمية المستدامة بوضع مؤشرات لجميع بيانات عن الأرضية والمواد الكيميائية الزراعية (الأسمدة ومبيدات الآفات) والسكان والقوى العاملة والآلات الزراعية والاقتصادية (الناتج الإجمالي والاستثمار في الزراعة) والمساعدة الإنمائية المقدمة لزراعة التنمية في شكل مؤشرات، وكانت بعض المؤشرات الواردة في هذه الخلاصة التي أوصت بها لجنة التنمية المستدامة ومع ذلك فإن الهدف هو الكشف عن حالة الزراعة بدلاً من تحليل أكثر شمولاً للبيئة بشكل عام، فإنه يتضمن أيضاً بعض المؤشرات إضافية غير المدرجة في قائمة لجنة التنمية المستدامة، وعلاوة على ذلك، في حين تعتمد لجنة التنمية المستدامة القوة الدافعة – الحالة – الاستجابة[٢].

التخطيط للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للأرض الأرض لا تكون من البنية وطوبوغرافية السطح بل من الموارد الطبيعية الموجودة فيها والمياه والكائنات الحية التي تعيش عليها، فإن طرق ووسائل التخطيط للإدارة المستديمة للموارد الطبيعية للأرض هي التي تحدد بشكل كبير مدى التزام بالتنمية الزراعية وتطبقها الاستخدامات الأرضية تتطلب قرارات اقتصادية وسياسية، بدرجة متفاوتة من المسؤولية، لأن نوعية الاستخدامات هي التي تحدد كيفية التعامل مع الموارد الطبيعية للأرض [٣]. مؤشر استخدام الأرض: يهدف هذا المؤشر إلى تسليط الضوء على المتغيرات التي تحدث للاستخدامات الأرضية بمرور الوقت، والتغيرات في نسبة الأراضي الصالحة للزراعة ومساحة الأراضي الزراعية المزروعة فضلاً، أن التغيرات في استخدامات الأرض سبباً في تغير حجم الإنتاج الزراعي والانتعاش والنمو في اعداد الأيدي العاملة هذه من وجهة ومن وجهة أخرى تكون سبب لتدهور الأرض بمرور الوقت تتسبب في فقدان الأرض لخصوبتها وتأثيرها سلبياً على النظام البيئي [٤]. استخدام المبيدات والأسمدة الزراعية: يقيس هذا المؤشر مدى استعمال الأسمدة وكل واحدة ارض زراعية (UNEP) بحيث لكل (١٥.٤) دونم

من الأراضي المزروعة تحتاج إلى واحد طن من المبيدات والاسمدة الزراعية فضلاً عن كثرة استخدامها بسبب تلوث بيئي بدوره على الانسان والحياة التربة عن طريق السلسلة الغذائية(٥). استخدام السماد الكيميائي: يقيس هذا المؤشر كثافة استخدام الأسمدة في الزراعة بصورة مكثفة يؤدي إلى تلوث المياه وزيادة حموضة التربة فضلا عن أن استخدام الأسمدة الكيميائية في الزراعة يعتمد على كيفية استخدام السماد ونوعية التربة والنبات. حصة الفرد من الأراضي الصالحة للزراعة: في هذا المؤشر يبين كل ارض مهما كان صنفها تستغل أو تصلح بحالتها الراهنة للاستغلال في انتاج المحاصيل الزراعية بحسب (دونم/ شخص)(٦). نسبة الأراضي الاروائية من الأراضي الصالح للزراعة: يبين هذا المؤشر حجم ونمط استخدام المياه وأهمية الأراضي الاروائية في القطاع الزراعي. مؤشرات التنمية الزراعية المستديمة لمنظمة الغذاء والزراعة العالمية (F.A.O) أقرت منظمة الغذاء والزراعية العالمية المعروفة بمنظمة الفاو (F.A.O) التابعة للأمم المتحدة بأهمية مؤشرات التنمية الزراعي المستدامة، لتوفير أسس قوية لصنع القرار على جميع المستويات وللمساهمة في استدامة ذاتية للنظم البيئية والإنمائية والاخذ بالمؤشرات التي لها قاعدة بيانات معلوماتية دقيقة عن الجانب الزراعي، للتواصل إلى صور واسع وشامل لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة وقد اعتمدت منظمة الفاو في سياق تصنيف المؤشرات إلى ثلاثة مجموعات رئيسية مقسمة إلى (١٨) مؤشر جدول رقم (١) يبين ذلك وقد تم الاعتماد وعلى المؤشرات التي تتلاءم مع موضوع الدراسة والتي تحقق الأهداف التي نتوخاها لتحليل مؤشرات التنمية الزراعية في قضاء سامراء التي سيتم استعراضها لاحقاً وهذه المجاميع هي(٧).**مؤشر الضغط** : يقصد به الضغط الحقيقي الذي تتعرض له الأراضي الزراعية نتيجة النشاط الزراعي المتكرر للحصول على الإنتاج الزراعي ومن مؤشراته الثانوية(٨). **المؤشر الأول:** استيراد المنتجات الزراعية وقد تكون سلبياً أو إيجابياً من خلال مدى اعتماد المنطقة على مواردها الزراعية المحلية أو المواد الزراعية المستوردة من البلدان الأخرى لتغطية احتياجات السكان من الغذاء والمحاصيل الزراعية الأخرى، إذا كانت النتيجة إيجابية دل ذلك على أن البلد استطاع أن يشارك في مجال القطاع الزراعي بفعالية عالية وتأمين الاحتياجات الداخلية مع احتمالية وجود فائض انتاجي للتصدير، أما إذا جاءت النتيجة سلبية دل ذلك على أن البلد لم يستطع تأمين احتياجات السكان في مجال الإنتاج الزراعي واعتماد على الاستيراد الخارجي بشكل كبير. المؤشر الثاني: مدى حصة الفرد من الاستيراد الزراعي الخارجي كما مذكور في المؤشر السابق. المؤشر الثالث: القوة العاملة في الزراعة من الأراضي الزراعية وتبين ذلك حسب المساحة استخدام الأراضي الزراعية إذ أن حيث كلما كانت القيمة أو المؤشر صغير دل على ارتفاع عدد القوة العاملة وتزداد الكثافة الزراعية، وبالتالي يزداد الضغط على الأراضي المزروعة، وكذلك نوعية الزراعة التي تعتمد على تشجيع القوة العاملة بدل الآلات والمكائن. المؤشر الرابع والخامس: مؤشر عدد الحيوانات الحية في الأراضي الزراعية أو في المراعي حيث كلما كان عدد الحيوانات كبير لكل دونم من المراعي الدائمة أو الأراضي الزراعية، دل ذلك على زيادة الضغط على الموارد الزراعية والمراعي التي تؤثر سلباً عليها مستقبلاً ولمنظمة الفاو جدول خاص أعدته لتحويلها إلى وحدات أي مؤشر بحسب المنظمة(٩). مؤشر الحالة في هذا المؤشر يبين حالة الأراضي الزراعية والتغيرات التي حدثت عليها بمرور الزمن، والذي يقودنا في هذا المؤشر لمعرفة هل أن القطاع الزراعي يسير في اتجاه التنمية أم يسلك عكس الاتجاه، والذي يتثمل في الحقيقة على مؤشرات ثانوية هي: المؤشر الأول: يبين هذا المؤشر الأهمية النسبية للقطاع الزراعي بين القطاعات الاقتصادية الأخرى، وذلك عن طريق نسبة مشاركة القطاع الزراعي من مجموع الاستثمار الداخلي فضلاً عن أن النسبة كلما كانت عالية دل على أن القطاع الزراعي حضي باهتمام كبير والعكس صحيح(١٠). المؤشر الثاني: هذا المؤشر يبين أهمية الزراعة كمصدر عيش لأكبر نسبة من السكان من بين المصادر الأخرى، والنسبة الأكبر من السكان تعتمد على الزراعة من مجموع السكان يدل ذلك على القدرة الزراعية في تأمين العمل لنسبة كبيرة من السكان النسبة المنخفضة تدل على عكس ذلك(١١).المؤشر الثالث: يبين هذا المؤشر قدرة القطاع الزراعي في تأمين فرص عمل، وكلما كان المؤشر مرتفعاً دل على قدرة الزراعة ودورها كقطاع مهم في تأمين فرص عمل وكسب السكان. المؤشر الرابع إلى الثامن: تأتي هذه المؤشرات لتدل على المتغيرات في استعمال الأراضي في المجالات المختلفة من النشاط الزراعي ومنها المحاصيل الحقلية، والمراعي، والإنتاج، والنشاطات الأخرى غير الزراعية مثل التوسع الحضري، والصناعي والخدمات . . . الخ مما يزيد من الطلب على الأراضي إذا كانت قيمة المؤشر عالية دل ذلك على أن القطاع الزراعي يستحوذ على نسبة عالية من الأراضي الزراعية، وانخفاض قيمة المؤشرات يدل على احتكار النشاطات الأخرى على الأراضي الزراعية وعلى حسب قطاع الزراعة. المؤشران التاسع والعاشر: هذان المؤشران يدلان إلى استخدام المبيدات والاسمدة الكيمياوية، وكما ذكر في المؤشرات السابقة إذ أن زيادة المؤشر تدل على التقدم لتحقيق التنمية الزراعية وانخفاض هذا المؤشر بدل العكس من ذلك، والابتعاد عن تحقيق التنمية الزراعية في منطقة الدراسة(١٢). على الرغم من الاضرار السلبية لزيادة الكميات المستخدمة على الكائنات الحية في البيئة.

جدول (١) مؤشرات التنمية الزراعية المستدامة لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو (F.A.O)

المجموعة	ت	المؤشرات	وحدة القياس
، الضغط (القوة	١	حصة القوة العاملة من الأراضي الزراعية	دونم – فلاح
	٢	عدد الحيوانات الحية لكل دون من المراعي الدائمة	رأس – دونم
	٣	عدد الحيوانات الحية لكل دون من الأراضي الزراعية	رأس – دونم
مؤشر الحالة	٤	نسبة القوى العاملة في الزراعة إلى مجموع القوة العاملة	%
	٥	نسبة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية للدولة	%
	٦	نسبة الأراضي الصالحة للزراعة والأراضي المزروعة	%
	٧	ضي المزروعة بالمنتجات الدائمة إلى مجموع مساحة الأراض	%
	٨	نسبة المراعي الدائمة إلى مجموع مساحة الأراضي الزراعية	%
	٩	السماد المستخدم لكل دونم من الأراضي الزراعية	%
	١٠	السماد المستخدم لكل دونم من الأراضي الصالحة للزراعة	دونم – كغم
	١١	الأدوية والمبيدات المستخدمة لكل دونم من الأراضي الزراعية	دونم – كغم
	١٢	ية والمبيدات المستخدمة لكل دونم من الأراضي الصالحة للز	دونم – كغم
	١٣	رارات المستخدمة لكل (٤٠٠٠) دونم من الأراضي الصالحة	اكثر من ٤٠٠٠ دونم
	١٤	نسبة الأراضي البور إلى الأراضي الزراعية	%
	١٥	نسبة الأراضي المروية إلى مساحة الأراضي الصالحة للزراعة	%
ؤشرات الاستجاب	١٦	كمية الإنتاج لكل دونم من الأراضي الزراعية	دونم – كغم
	١٧	حصة القوة العاملة الزراعية من الإنتاج الزراعي المحلي	دينار – فلاح
	١٨	الاستثمار في الدونم الواحد من الأراضي الزراعية	دينار – هكتار

1- FAO, Statistics Division, Statistics Analysis service, compendium of Agricultural Environmental indicators 1989 – 2000 Roma 2003, P: 700.المؤشران الحادي عشر والثاني عشر: يختص هذان المؤشران أيضاً بكمية استخدام المبيدات في الزراعة كما تم الإشارة إليها في المؤشران السابقان. المؤشر الثالث عشر: يظهر في هذا المؤشر أهمية ودور الآلات الزراعية المستخدمة في مجال الزراعة فإن استخدامها بكثرة في الحراثة تؤثر على الأراضي الزراعية إذ تؤدي إلى انجراف التربة، وإلى تسهيل عملية التعرية المائية والريحية، فضلاً عن استخدام الجرارات يؤدي إلى زيادة استخدام المحروقات في العملية الزراعي، وإلى تأثيرها السلبي على البيئة، لهذا فإن التنمية تدل على التقليل من استخدام الآلات التي تستخدم المحروقات بصورة كبيرة وتزيد الضغط على الأراضي الزراعية والبيئة. المؤشر الرابع عشر والخامس عشر: يبين في هذين المؤشرين مدى قدرة الزراعة في الاعتماد على الارواء ومصادر المياه(١٣). مؤشر الاستجابة: يبين هذا المؤشر قيمة الإنتاج الزراعي ونتائج النشاطات الزراعية وأثرها على إنتاجية الأراضي ومدى الاهتمام بالقطاع الزراعي الي ينقسم إلى أربعة مؤشرات ثانوية هي: المؤشر الأول: يقيس إنتاجية الدونم الواحد من الأراضي الزراعية. المؤشر الثاني: يحدد دخل القوى العاملة في الأراضي الزراعية. المؤشر الثالث: يقيس إنتاجية كل دونم من الأراضي الزراعية، وارتفاع القيمة يدل على مدى اهتمام المجتمع بالزراعة كقطاع مسؤول عن تأمين احتياجات السكان(١٤). المؤشر الرابع: يقيس مدى اهتمام المجتمع الدولي بالقطاع الزراعي، فكلما كانت قيمة المؤشر عالية دل على الاهتمام الدولي بالقطاع الزراعي والعكس يجعل انخفاض درجة الأهمية لهذه الأهمية لهذا القطاع ولكل مهما أثر في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة نستنتج مما ذكر أن مؤشرات التنمية الزراعية لدى لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة (UNCSP) ومنظمة الفاو العالمية (F.A.O) هي مؤشرات معتمدة لقياس التنمية الزراعية المستدامة على مستوى العالم إذ تقدم دراسة مقارنة للدول في مدى نجاحها في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وفق أسلوب ومنهجية رقمية دقيقة ويشكل ذلك إضافة نوعية لأصحاب القرار في دول الدراسات وتحليل خطواتهم البيئية والاقتصادية لتحسين أدائهم وتحقيق التنمية الزراعية الحالية والمستقبلية. ثانيا –

مؤشرات قياس التنمية الزراعية في قضاء سامراء: يعد التعرف على مؤشرات قياس التنمية الزراعية المستدامة المعتمدة لدى بعثة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة (UNCSO) ومنظمة الفاو العالمية (F.A.O) والتي تعد مؤشرات معتمدة دولياً على مستوى العالم، لذا سنحاول تطبيق مؤشرات التنمية الزراعية في قضاء سامراء متخذين من هذه المؤشرات أساساً لقياس التنمية الزراعية في منطقة الدراسة، وهدف هذه المؤشرات القاء الضوء على الحالة الراهنة لمستوى التنمية الزراعية في قضاء سامراء على مستوى الوحدات الإدارية (النواحي) ومحاولة اظهار الاختلافات المكانية من المؤشرات المذكورة سابقاً، فضلاً عن محاولة الإشارة إلى طرق قياس مستوى التنمية الزراعية بهدف الوصول إلى تحديد أدق لمستوى التنمية الزراعية ووضعها في كل ناحية على النحو الآتي: المؤشر الأول: نسبة مساحة الأراضي المزروعة إلى مجموع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة. المؤشر الثاني: نسبة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة.المؤشر الثالث: نسبة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة.

المؤشر الرابع: نسبة مساحة الأراضي المروية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة. المؤشر الخامس: نسبة مساحة الأراضي البور إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة. المؤشر السادس: نسبة مساحة الأراضي المزروعة الخضراوات الشتوية إلى مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية. المؤشر السابع: انتاج الدونم الواحد من محصول القمح والشعير (كغم / دونم). المؤشر الثامن: انتاج الدونم الواحد من الخضراوات الصيفية (كغم / دونم). المؤشر التاسع: انتاجية الدونم الواحد من الخضراوات الشتوية (كغم / دونم). المؤشر العاشر: انتاجية الدونم الواحد من محصول الفاكهة (كغم / دونم). المؤشر الاحد عشر: عدد الأيدي العاملة الزراعية في مساحة الأراضي المزروعة فعلاً (فلاح / دونم).المؤشر الثاني عشر: عدد الأطباء البيطريين إلى الوحدة الحيوانية (طبيب / حيوان). المؤشر الثالث عشر: عدد الجرارات الزراعية المستخدمة لكل دونم من الأراضي الصالحة للزراعة (جرار / دونم. المؤشر الرابع عشر: كمية الأسمدة إلى المساحة المزروعة (كغم / دونم). المؤشر الخامس عشر: كمية المبيدات الزراعية المستخدمة إلى المساحة المزروعة (كغم / دونم). نسبة مساحة الأراضي المزروعة إلى مجموع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة يظهر في هذا المؤشر مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية والشتوية إلى مجموع المساحات الصالحة للزراعة والغاية منه معرفة اتجاه التنمية الزراعية إذا كان هناك تباين في نسب مساحات الأراضي المزروعة بالمحاصيل الزراعية وحسب الوحدة الإدارية (النواحي) في قضاء سامراء ويعد ارتفاع المساحات المزروعة وكمية الإنتاج لهذه المحاصيل ومدى توفر فرص عمل كمؤشر إيجابي لصالح التنمية الزراعية في منطقة الدراسة. هناك اختلاف كبير في نسبة المساحات المزروعة بالمحاصيل الزراعية بين نواحي منطقة الدراسة.إن اعلى نسبة من مساحة الأراضي المزروعة لسنة ٢٠١٧ ناحية الثرثار بنسبة (٢٢٪) من مجموع المساحات الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة تليها ناحية دجلة بنسبة (٢٠٪) من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة ومن ثم مركز قضاء سامراء بنسبة (١٦٪) تليها ناحية المعتصم بأقل نسبة (٠.٥٦) من مجموع المساحات الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة. نسبة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة يبين هذا المؤشر نسبة المساحة المزروعة خلال فصل الشتاء المحاصيل الشتوية ونسبة مساحتها) وحسب الوحدات الإدارية الرئيسية لنواحي قضاء سامراء، من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة ومن الجدير بالذكر أن الناحية الذي يرتفع فيها مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية تساهم بنسبة كبيرة في الإنتاج لتلك المحاصيل، وارتفاع نسبة الايدي العاملة للعمل وتمتعها بفرص أفضل للتنمية ومن بيانات الجدول (١) يبين هذا المؤشر الامور الاتية: وجود اختلاف كبير في نسبة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية بين منطقة نواحي منطقة الدراسة. جاءت ناحية دجلة بالمرتبة الأولى بنسبة (٩.٦) من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة يليها مركز قضاء سامراء بنسبة (٧.٩) تليها ناحية الثرثار بنسبة (٦.٩) حيث انخفضت هذه النسبة إلى (٠.٢٧) في ناحية المعتصم وهي جاءت في المرتبة الأخيرة من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة. نسبة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة يبين هذا المؤشر نسبة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية إلى مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، ويبين اختلاف المساحات المزروعة بالمحاصيل الصيفية بين نواحي الدراسة وإن الجدول رقم (٢) يبين ذلك: وجود تباين كبير في نسبة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية في منطقة الدراسة. تحتل ناحية الثرثار المرتبة الأولى في نسبة المساحة المزروعة بنسبة (١٥.٦) تليها ناحية دجلة في المرتبة الثانية بنسبة (١٠.٣) ثم تنخفض إلى (٧.٢) في مركز قضاء سامراء ومن ثم تأتي ناحية المعتصم بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٢٧) من مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية من مجموع المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة.

جدول رقم (٢) المؤشرات (الأول والثاني والثالث) لسنة ٢٠١٧

النواحي	حة الصالحة للزراعة/	روعة بالمحاصيل	الزروعة بالمحاصيل دونم	المئوية للمحاصيل	مئوية للمحاصيل
مركز القضاء	١٣٥.٦٣٤	٣٣.٠٧٥	٣٠٠٠٠	٧.٩	٧.٢
دجلة	١٨٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠	٤٣٠٠٠	٩.٦	١٠.٣
الثرثار	٩٤٤٣٠	٢٩.٠٠٠	٦٥٠٠٠	٦.٩	١٦.٦
المعتصم	٤٨٦٢.٥٢	١٢٠٠	١١٥٠٠	٠.٢٧	٠.٢٧
المجموع	٤١٤٩٢٦	١٠٣٢٧٥	١٣٩١٥٠	٢٤.٦	٣٣.٢

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة صلاح الدين، شعبة زراعة سامراء (بيانات غير منشورة) ٢٠١٧، نسبة مساحة الأراضي المروية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة يبين مدى اعتماد الأراضي الزراعية على الري كبديل عن الامطار في منطقة الدراسة في حقيقة الأمر أن اعتماد منطقة الدراسة بشكل كبير على مياه الري سواء كانت سطحية أو جوفية، مشاريع اروائية أو الآبار ، أكثر من الامطار في زراعة المحاصيل الصيفية لكونها تتقطع في هذه المدة من سنة إلى أخرى ومن اهم الملاحظات في هذا الجانب ماياتي: وجود اختلاف بين نواحي منطقة الدراسة في نسبة مساحة الأراضي الروية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة. تأتي ناحية الثرثار في المرتبة الأولى بنسبة (٢٢.٦) من مساحة الأراضي المروية في منطقة الدراسة، تأتي بعدها ناحية دجلة بنسبة (٢٠.٢) ومن ثم تنخفض النسبة إلى (١٥.٦) في مركز قضاء سامراء حيث جاءت ناحية المعتصم في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها (٠.٨) من نسبة الأراضي المروية إلى نسبة الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة. **جدول (٣) المؤشر الرابع مساحة الأراضي المروية إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة، لسنة ٢٠١٧**

النواحي	مساحة الصالة للزراعة دو	احة المروية في كل ناحية	ة المئوية للمساحة المرو
مركز القضاء	١٣٥.٦٣٤	٦٥.٢٥	١٥.٦
دجلة	١٨٠٠٠٠	٨٤١٥٢	٢٠.٢
الثرثار	٩٤٤٣٠	٩٤١٣٠	٢٢.٦
المعتصم	٤٨٦٢	٣٥٥٠	٠.٧
	٤١٤٩٢٦		

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧(بيانات غير منشورة)

نسبة مساحة الأراضي البور إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة إن إمكانية استغلال جميع الأراضي الصالحة للزراعة وخصوصاً في الدول النامية، يحتاج إلى إمكانيات كبيرة لذلك يتم استغلال مساحات للزراعة مما يترك الجزء الباقي أراضي بور بالاعتماد على الإمكانات المتاحة، الأمر الذي يدل أنه كلما ارتفعت نسبة الأراضي البور ضمن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة دل على تخلف القطاع الزراعي وتراجع في كمية الإنتاج الامر الذي يدل على رفع كفائة التوسع الرأسي والأفقي فيها، ويتضح من جدول (٤) الامور الاتية: وجود اختلاف في نسبة الأراضي البور من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة على مستوى القضاء. يأتي مركز قضاء سامراء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٠٪) في نسبة الأراضي البور إلى نسبة مساحة الأراضي الصالحة للزراعة، أما في المرتبة الثانية جاءت ناحية المعتصم بنسبة (٤٤.٤٪) جاءت بعدها ناحية دجلة بنسبة (٩.٤٪) ومن ثم جاءت ناحية الثرثار في المرتبة الأخيرة من مساحة الأراضي البور إلى مجموع المساحة الصالحة للزراعة بنسبة (٠.٠٤) الأمر الذي يدل على ارتفاع كبير في مركز قضاء سامراء وناحية المعتصم في نسبة الأراضي البور وتراجع كمية الإنتاج الذي يؤثر بدوره على فرص التنمية الزراعية في القضاء.

جدول (٤) المؤشر الخامس مساحة الأراضي البور من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة لسنة ٢٠١٧

النواحي	المساحة الصالحة للزراعة/ دونم	ضي البور من مساحة الأراض للزراعة	النسبة المئوية %
مركز القضاء	١٣٥.٦٣٤	٦٧٨٥٥	٥٠
دجلة	١٨٠٠٠٠	١٦٩٥٠	٩.٤
الثرثار	٩٤٠٤٣٠	٣٠٠	٠.٠٤

المعتصم	٤٨٦٢	٢١٦٢	٤٤.٤

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧(بيانات غير منشورة)نسبة مساحة الأراضي المزروعة الخضراوات الشتوية إلى مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية، هذا المؤشر هو دلالة على مدى مساهمة الخضراوات الشتوية من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية ككل، وبيانات الجدول (٥) إلى: التباين الكبير في نسبة مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الخضراوات الشتوية من مجموع الأراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية في القضاء وحسب كل ناحية من النواحي. تحتل ناحية دجلة المرتبة الأولى (٢٤.٣٪) من حيث المساحة المزروعة بمحاصيل الخضراوات الشتوية من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية، تأتي بعدها بالمرتبة الثانية ناحية الثرثار بنسبة (١٩.٣) ثم تنخفض إلى (١٧.٤٪) في مركز القضاء ومن ثم تأتي ناحية المعتصم في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٠٠٦٪) وأن هذه النسب لا تعد قليلة إلا في ناحية المعتصم تحتاج إلى زيادة المساحة وإنتاج هذه المحاصيل.

جدول (٥) نسبة مساحة الخضراوات الشتوية إلى مساحة المحاصيل الشتوية لسنة ٢٠١٧

النواحي	الأراضي المزروعة بالمحاصيل دونم	الأراضي المزروعة بالمحاصيل ا دونم	النسبة المئوية %
مركز القضاء	١٨٠٠٠	٣٣.٠٧٥	١٧.٤
ناحية دجلة	٢٥١٠٠٠	٤٠٠٠٠	٢٤.٣
ناحية الثرثار	٢٠٠٠٠	٢٩٠٠٠	١٩.٣
ناحية المعتصم	٨٠	١٢٠٠	٠.٠٦

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧(بيانات غير منشورة)

انتاجية الدونم الواحد من محصول القمح والشعير (كغم / دونم) يعد هذان المؤشران من أهم المؤشرات التي تدل على مدى تقدم القطاع الزراعي في أي منطقة من مناطق العالم، فضلاً عن أن الدول المتقدمة تعمل على رفع إنتاجية الدونم الواحد أكثر من الدول النامية لاتباعها طرق ووسائل حديثة واتباع النظم الصحيحة في الزراعة، بذلك يعد من أفضل المعايير للمقارنة بين الدول ومعرفة مدى اهتمامها بالقطاع الزراعي واتباع التقنيات الحديثة والأساليب الصحيحة في إدارة هذه المزارع. تشير بيانات جدول (٦) إلى ما يأتي: هناك تباين واضح في إنتاجية الدونم الواحد من محصول القمح للأراضي المزروعة بين نواحي منطقة الدراسة، كما يلاحظ أن ناحية دجلة تأتي بالمرتبة الأولى في إنتاجية الدونم الواحد من القمح بنسبة (٩٠٠) كغم/ دونم، تأتي بعدها ناحية الثرثار بنسبة (٨٥٠) كغم/ دونم، يأتي بعدها مركز قضاء سامراء بنسبة (٨٠٠) كغم/ دونم وإن هذه النسب تعد تقريباً جيدة بالنسبة لانتاجية الدونم الواحد من القمح في منطقة الدراسة، ومن ثم جاءت ناحية المعتصم بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٧٥٠) كغم/ دونم في منطقة الدراسة.

جدول (٦) المؤشر السابع (إنتاجية الدونم الواحد من محصولي القمح والشعير (كغم/ دونم) لسنة ٢٠١٧

النواحي	القمح (كغم/ دونم)	الشعير (كغم/ دونم)
مركز القضاء	٨٠٠	٥٠٠
دجلة	٩٠٠	٦٠٠
الثرثار	٨٥٠	لا يوجد
المعتصم	٧٥٠	لا يوجد

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧(بيانات غير منشورة)

أما بالنسبة للشعير فهنالك تباين كبير جداً بين نواحي منطقة الدراسة إذ تأتي ناحية دجلة بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٠٠) كغم/ دونم ومن ثم يأتي مركز قضاء سامراء بنسبة (٥٠٠) كغم/ دونم، ومن ثم لا توجد زراعة لمحصول الشعير في ناحية الثرثار والمعتصم الأمر الذي يدل على أن هناك ضعف كبير في إنتاجية الدونم الواحد لمحصول الشعير في منطقة الدراسة والتي أثرت وبشكل واضح العوامل الطبيعية والبشرية دور في خلق هذا التباين. انتاج الدونم الواحد من الخضراوات الصيفية (طن / دونم) يدل هذا المؤشر على مدى مساهمة محاصيل الخضراوات في الإنتاج المحلي لقضاء سامراء ويعد الارتفاع في إنتاجية الأراضي المزروعة من المحاصيل الزراعية مؤشر إيجابي لصالح التنمية الزراعية

في القضاء وتشير بيانات الجدول رقم (٧) الخاصة بهذا المؤشر إلى: تباين في إنتاجية الدونم الواحد بين الوحدات الإدارية (النواحي) في منطقة الدراسة. يظهر من خلال الجدول أن أعلى إنتاجية للدونم الواحد من محصول الطماطة خلال موسم سنة ٢٠١٧ في ناحية الثرثار بنسبة (٤) طن/ دونم، تليها في المرتبة الثانية ناحية دجلة بنسبة (٣) طن/ دونم وفي المرتبة الثالثة مركز قضاء سامراء (٢.٦) طن/ دونم، أما في المرتبة الرابعة والأخيرة هي ناحية المعتصم بنسبة (١.٨) طن/ دونم. من خلال بيانات الجدول الخاصة بهذا المؤشر يتضح وجود تباين كبير في إنتاجية الدونم الواحد لمحصول الخيار في القضاء جاءت ناحية الثرثار في المرتبة الأولى من حيث كمية الإنتاج بنسبة (٣.٨) طن/ دونم، وفي المرتبة الثانية مركز القضاء بنسبة (٣.٢) طن/ دونم، ومن ثم تبدأ هذه النسبة بالانخفاض في ناحية المعتصم بنسبة (٢.٢) طن/ دونم، ومن ثم تأتي ناحية دجلة بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٢) طن/ دونم.

جدول (٧) المؤشر الثامن إنتاجية المحاصيل الصيفية (طن/ دونم) لسنة ٢٠١٧

النواحي	الطماطة (طن/ دونم)	الخيار (طن/ دونم)
مركز القضاء	٢.٦	٣.٢
دجلة	٣	٢
الثرثار	٤	٣.٨
المعتصم	١.٨	٢.٢

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة٢٠١٧ (بيانات غير منشورة)

انتاجية الدونم الواحد من الخضراوات الشتوية (طن / دونم) يعد هذا المؤشر دلالة على مدى مساهمة الخضراوات الشتوية من مجموع الإنتاج الكلي للمحاصيل الشتوية ككل، وتشير بيانات الجدول الخاص بهذا المؤشر إلى:هناك تباين في إنتاجية المحاصيل المزروعة بمحاصيل الخضراوات الشتوية من مجموع المحاصيل الشتوية المزروعة بين نواحي قضاء سامراء. يحتل مركز القضاء المرتبة الأولى من حيث إنتاجية الدونم الواحد لمحصول الباقلاء ضمن محاصيل الخضراوات الشتوية بكمية بلغت (٢) طن/ دونم ومن ثم جاءت بالمرتبة الثانية ناحية دجلة بكمية بلغت (١) طن/ دونم ومن ثم تبدأ هذه النسبة بالانخفاض بشكل كبير إلى (٠.٨) طن/ دونم، في ناحية الثرثار أما في المرتبة الأخيرة جاءت ناحية المعتصم بكمية بلغت (٠.٦) طن/ دونم من كمية انتاج محاصيل الخضراوات الشتوية، وهذه الإنتاجية تعد قليلة بشكل كبير مما يجعل هذا النوع من الزراعة غير مؤثر على اطار التنمية الزراعية في منطقة الدراسة الأمر الذي يتطلب الزيادة في الإنتاج لهذا المحصول.تأتي ناحية الثرثار في المرتبة الأولى بكمية بلغت (٤.٥) طن/ دونم، من إنتاجية البصل الأخضر ضمن إنتاجية المحاصيل الشتوية، يليها مركز سامراء بكمية بلغت (٤) طن/ دونم، وتنخفض هذه الإنتاجية إلى كمية قدرها (٣) طن/ دونم، في ناحية المعتصم، أما في المرتبة الأخيرة جاءت ناحية دجلة بكمية بلغت (٢.٥) طن/ دونم، بالنسبة لإنتاجية محاصيل الخضراوات الشتوية في منطقة الدراسة.

جدول (٨) المؤشر التاسع إنتاجية المحاصيل الشتوية (طن/ دونم) لسنة٢٠١٧

النواحي	الباقلاء (طن / دونم)	البصل الاخضر (طن / دونم)
مركز القضاء	٢	٤
دجلة	١	٢.٥
الثرثار	٠.٨	٤.٥
المعتصم	٠.٦	٣

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة٢٠١٧ (بيانات غير منشورة)

انتاجية الدونم الواحد من محصول الفاكهة (طن / دونم) لسنة ٢٠١٧ يعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة، والتي تدل على مدى تقدم القطاع الزراعي في أي منطقة من مناطق العالم، فضلاً عن ان الدول المتقدمة تعمل على رفع إنتاجية الدونم الواحد أكثر من الدول النامية، لاتباعها طرق ووسائل حديثة في الزراعة بذلك يعد من المعايير للمقارنة بين الدول ومعرفة مدى اهتمامها بالقطاع الزراعي واتباع التقنيات الحديثة والأساليب الصحيحة في إدارة هذه المزارع، تشير بيانات الجدول (٩) الخاص بهذا المؤشر إلى: هناك تباين واضح في إنتاجية الدونم الواحد من محاصيل الفاكهة للأراضي المزروعة بين نواحي منطقة الدراسة. يلاحظ من الجدول أن ناحية المعتصم تأتي في المرتبة الأولى

من حيث إنتاجية الدونم الواحد للفاكهة بكمية بلغت (١.٨) طن/ دونم، تأتي بعدها ناحية دجلة بكمية بالغة (١) طن/ دونم، بإنتاجية الدونم من إنتاجية الفاكهة، ومن حيث تنخفض في ناحية الثرثار إلى نسبة بالغة (٠.٧) طن/ دونم، ثم جاء مركز قضاء سامراء بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠.٦) طن/ دونم من إنتاجية الدونم الواحد لإنتاجية الفاكهة، الأمر الذي يدل على أن هناك ضعف كبير في الإنتاجية المسجلة لكل دونم والتي أثرت وبشكل كبير العوامل الطبيعية والبشرية في خلق هذا التباين في إنتاجية المحاصيل الزراعية من الفاكهة في منطقة الدراسة.

جدول (٩) المؤشر العاشر إنتاجية محاصيل الفاكهة (طن/ دونم) لسنة ٢٠١٧

النواحي	المساحة/ دونم	الإنتاج الكلي	جية محاصيل الفاكهة طن/ د
مركز القضاء	١٩٥٠	١١٧٠	٠.٦
دجلة	١١٥٢	١١٥٢	١
الثرثار	٣٠٠	٢١٠	٠.٧
المعتصم	١٢٠٠	٢١٦٠	١.٨

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧(بيانات غير منشورة)

عدد الأيدي العاملة الزراعية الى مساحة الأراضي المزروعة فعلاً (فلاح / دونم) في هذا المؤشر الخاص بالأيدي العاملة الزراعية إلى مجموع الأراضي المزروعة فعلاً وحسب الوحدات الإدارية (النواحي) في قضاء سامراء، يتضح إن انخفاض الأيدي العاملة الزراعية (عدد الفلاحين) يمكن ان يعني ارتفاع استخدام الآلات والمكائن الزراعية، بهذا يمكن أن يعد مؤشر إيجابي لتنمية زراعية أفضل وقد يكون العكس انخفاض الايدي العاملة الزراعية وضعف المكننة سبباً أساسياً في انخفاض إنتاجية الأراضي الزراعية وتخلف في القطاع الزراعي وتشير بيانات الجدول الخاصة بهذا المؤشر ما يأتي: وجود تباين من حيث عدد العاملين في القطاع الزراعي (عدد الفلاحين) في منطقة الدراسة. تحتل ناحية الثرثار المرتبة الأولى من حيث عدد الفلاحين العاملين في الزراعة وتبلغ النسبة (٣٥.٥) فلا/ دونم، أما في المرتبة الثانية جاءت ناحية المعتصم ومركز قضاء سامراء بنسبة بالغة (٣.٧) فلاح/ دونم، ومن ثم جاءت ناحية دجلة في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها (١.٤) فلاح/ دونم. **جدول (١٠) المؤشر الأحد عشر عدد الأيدي العاملة إلى مساحة الأراضي المزروعة (فلاح/ دونم) لسنة ٢٠١٧**

النواحي	الايدي العاملة في الزراعة	المساحة المزروعة فعلاً	نسبة الفلاح/ دونم
مركز القضاء	٢٥٩٦	٦٧٩٥٠	٣.٧
دجلة	١٢٠٠	٨٤١٥٢	١.٤
الثرثار	٣٠٨٥	٩٤٣٠	٣.٥
المعتصم	١٣٠	٣٤٥٠	٣.٧

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧ (بيانات غير منشورة)

عدد الأطباء البيطريين إلى الوحدة الحيوانية (طبيب / وحدة حيوان) يتضح من هذا المؤشر عدد الأطباء لكل وحدة حيوانية وحسب الوحدات الإدارية (النواحي) في منطقة الدراسة، والجدير بالذكر أن انخفاض عدد الأطباء لكل وحدة حيوانية يدل على تدني مستوى الواقع الصحي للحيوانات والذي ينعكس سلباً على التنمية الزراعية في الجانب الحيواني، ومن بيانات الجدول (١١) الخاص بهذا المؤشر إلى: وجود تباين في عدد الأطباء البيطريين ضمن الوحدة الحيوانية بين نواحي منطقة الدراسة. من الجدول (١١) يظهر أن نسبة الوحدات الحيوانية إلى الطبيب الواحد وصل إلى اعلى مستوى لها في ناحية دجلة (١/٣٩٠٠٠) طبيب/ وحدة حيوانية، تأتي ناحية المعتصم في المرتبة الثانية بنسبة (١/١٣٠٦٠) طبيب/ وحدة حيوانية، ثم انخفض إلى (١/٢٥.٢١٢) طبيب/ وحدة حيوانية، في حين جاءت ناحية الثرثار بالمرتبة الرابعة والأخيرة (٠/٦٦٩٠) طبيب/ وحدة حيوانية.

جدول (١٢) المؤشر الثاني عشر عدد الأطباء البيطريين إلى الوحدة الحيوانية/ طبيب/ حيوان، لسنة ٢٠١٧

النواحي	عدد الأطباء	الوحدات الحيوانية	طبيب واحد/ حيوان
مركز القضاء	٨	١٦٩٦٢	١/٢٥.٢١٢٠
دجلة	١	١٦٠٩٦٢	١/٣٩٠٠٠
الثرثار	لا يوجد	٦٦٩٠	١/٦٦٩٠

المعتصم	١	٢٦١٢٠	١/١٣٠٦٠

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧(بيانات غير منشورة)

عدد الجرارات الزراعية المستخدمة لكل دونم من الأراضي الصالحة للزراعة (جرار / دونم)

في هذا المؤشر يمكن معرفة طبيعة استخدام المكننة الزراعية في منطقة الدراسة، فالارتفاع في عدد الجرارات الزراعية ضمن مساحة الأراضي الزراعية دلالة على دخول التكنلوجيا الزراعية إلى القضاء، ومعيار على دخول الآلة في المجال الزراعي، وعلى العكس انخفاض عدد الجرارات في مساحة الأراضي الصالحة للزراعة تدل على أنه ما زال الاعتماد على الأيدي العاملة البشرية أكثر من الآلات في العديد من العمليات الزراعية من بيانات الجدول (١٣) تشير إلى: يوجد تباين بين نواحي منطقة الدراسة من حيث عدد الجرارات المستخدمة لكل دونم من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة. يتبين من الجدول (١٢) ان ناحية المعتصم سجلت اعلى نسبة لاستخدام الآلات الزراعية إذ بلغ نصيب كل (١٩.٤٥٠٨) دونم جرار واحد، في حين جاءت ناحية دجلة في المرتبة الثانية بنسبة (٤٥٠) دونم جرار واحد، ومن ثم في المرتبة الثالثة جاء مركز قضاء سامراء بنسبة تقدر (٣٣٩.٠٨) دونم جرار واحد، ثم جاءت ناحية الثرثار في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٣٥١.٠٧٥) دونم/ جرار واحد، فمن الطبيعي ان هذا التباين يعود إلى التباين المساحي للأرض الصالحة للزراعة بين ناحية وأخرى في منطقة الدراسة.

جدول (١٢) المؤشر الثالث عشر عدد الجرارات إلى المساحة الصالحة للزراعة (تركتر/ دونم) لسنة ٢٠١٧

النواحي	الأراضي الصالحة للزراعة	عدد الجرارات الزراعية	نسبة (جرار/ دونم)
مركز القضاء	١٣٥٦٣٢	٤٠٠	١/ ٣٣٩٠٨
دجلة	١٨٠٠٠٠	٤٠٠	٤٥٠/١
الثرثار	٩٤٠٤٣٠	٤٠٠	٢٣٥١.٠٧٥/١
المعتصم	٤٨٦٢.٥٢	٢٥٠	١٩.٤٥٠٠٨/١

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧ (بيانات غير منشورة)

كمية الأسمدة إلى المساحة المزروعة (كغم / دونم) يبين هذا المؤشر كمية الأسمدة المستخدمة بأنواعها في الوحدة المساحية المعينة (كغم/ دونم)، إذا كلما ازدادت كمية الأسمدة المستخدمة ضمن المساحات الكبيرة يدل ذلك على الاهتمام الكبير بالزراعة وزيادة الإنتاج الزراعي على شرط أن تستخدم بشكل مخطط ويتناسب مع طاقة النبات والتربة، أما إذا استخدمت عكس هذه الشروط فإن الانعكاس يكون سلبي على خصوبة التربة الذي ينعكس على كمية الإنتاج. تشير بيانات الجدول (١٣) إلى: وجود اختلاف في كمية الأسمدة المستخدمة (كغم/ دونم) من المساحة المزروعة بين نواحي منطقة الدراسة. تحتل ناحية الثرثار المرتبة الأولى من حيث كمية الأسمدة المستخدمة بكمية (٦٥٠٠) كغم/ ١٠٠ دونم) تأتي بعدها ناحية المعتصم بكمية قدرها (٥٠٠٠) كغم/ ١٠٠ دونم) انخفضت النسبة إلى (٤٧٠٠) كغم/ ١٠٠ دونم) في ناحية دجلة، حيث جاء مركز قضاء سامراء في المرتبة الأخيرة بكمية (٤٥٠٠ كغم/ ١٠٠ دونم) من المساحة المزروعة فعلاً من بيانات الجدول الخاص بهذا المؤشر. **جدول (١٣) المؤشر الرابع والخامس عشر (كمية الأسمدة والمبيدات إلى المساحة المزروعة) لسنة ٢٠١٧**

النواحي	المساحة المزروعة	الأسمدة المستخدمة	دة المستخدمة إلى المزروعة	ات المستخدمة لكل دونم	ات المستخدمة دونم
مركز القضاء	٦٧٩٥٠	٣٠٥٧.٧٥	٤٥٠٠/١	١١٣٢٥	١٦.٦/١
دجلة	٨٤١٥٢	٣٩٥٥.١٤	٤٧٠٠/١	١٦٨٣٠.٤	٢٠/١
الثرثار	٩٤٣٠٠	٦١٢٩.٥	٦٥٠٠/١	١١٧٨٧.٥	١٢.٥/١
المعتصم	٣٤٥٠	١٧٤.٥	٥٠٠٠/١	٧٦٦.٦	٢٢.٢٢/١

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة صلاح الدين شعبة زراعة سامراء، جداول متفرقة ٢٠١٧ (بيانات غير منشورة)

كمية المبيدات الزراعية المستخدمة إلى المساحة المزروعة (كغم / دونم) إن الادوية المستخدمة في مكافحة الآفات الزراعية سواء كانت في الحبوب أو الخضراوات أو الفاكهة فإن الغرض الرئيسي هو مكافحة تلك الآفات وتحسين نوعية وكمية انتاجه، إلا ان سوء استخدام هذه المبيدات يلحق اضراراً فادحة بالجانب الزراعي، واستخدام هذا المؤشر دلالة على مدى الاهتمام بالجانب الزراعي وبتحسين نوعيته على شرط أن يكون استخدام الأدوية بالشكل الصحيح والعلمي بكميات وحسب حاجة المزرعة، ومن بيانات الجدول (١٣) الخاص بهذا المؤشر يتبين

الاتي يوجد اختلاف في كمية المبيدات المستخدمة بين نواحي منطقة الدراسة (كغم/ دونم) من المساحة المزروعة فيها. تحتل ناحية المعتصم المرتبة الأولى بكمية (٢٢.٢٢) لتر/ ١٠٠ دونم، من المبيدات الزراعية المستخدمة لكل (١٠٠ دونم) من المساحة المزروعة، تأتي بعدها ناحية دجلة بنسبة قدرها (٢٠) لتر/ ١٠٠ دونم، يأتي بعدها مركز قضاء سامراء بكمية (١٦.٦) لتر/ ١٠٠ دونم، من كمية المبيدات المستخدمة لكل ١٠٠ دونم، تأتي في المرتبة الأخيرة ناحية الثرثار بنسبة (١٢.٥) لتر/ ١٠٠ دونم، يرجع هذا التباين في كمية المبيدات المستخدمة إلى اتساع المساحات الزراعية في القضاء، حيث يبين الجدول(١٣) ذلك التباين.

جدول (١٤) قيم مؤشرات التنمية الزراعية في نواحي منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٧

الإدارية	ي المزروع الصالحة	ضي البور ي الصالحة	سي المزروع الشتوية إلح المحاصيل	م الواحد دير كغم/	م الواحد هة كغم/	نم الواحد ت الصيفية	نم الواحد ت الشتوية	العاملة ل المزروع	البيطريين لكل طبيب/	زراعية إلى م للزراعة جرا	المستخدم المزروعة ك	المستخدمة لتر لكل
كز سام	١٦	٥٠	٨٠٠	٥٠٠	٠.٦	٢.٦	٤	٣.٧	٥.٢١٢	٣٣٩.٠٨	١/٤٥٠	١٦.٦
دجلة	٢٠	٩.٤	٩٠٠	٦٠٠	١	٣	٢.٥	١.٤	٣٩٠٠٠	٤٥٠	١/٤٧٠	٢٠
الثرثار	٢٢	٠.٠٤	٨٥٠	٠	٠.٧	٤	٤.٥	٣٠.٥	٦٦٩٠	٣٥١.٠٧	١/٦٥٠	١٢.٥
لمعتصم	٠.٥٦	٤٤.٤	٧٥٠	٠	١.٨	١.٨	٣	٣.٧	١٣٠٦٠	١٩.٤٥٠	١/٥٠٠	٢٢.٢٢

المصدر بالاعتماد على الجداول السابقة من جدول (٢) إلى جدول (١٣) جدول (١٥) درجات مؤشر التنمية الزراعية في نواحي منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٧

ات الإدارية النهي	ي المزروع الصالحة	ضي البور الصالحة	سي المزروع الشتوية بالمحاصيل	م الواحد إلح كغم/	م الواحد دير كغم/	م الواحد هة كغم/	نم الواحد ت الصيفية	نم الواحد ت الشتوية	العاملة ل المزروع	البيطريين طبيب/	الزراعية الحة للزرا	المستخدم المزروعة	المستخدمة لتر لكل
	٢	٤	٢	٢	٣	١	٢	٣	٤	١	٣	٢	٢
دجلة	٢	٢	٤	١٤	٤	٣	٣	١	٢	٤	٢	٣	٣
الثرثار	٤	١	٣	٣	٠	٢	٤	٤	٣	٢	٤	٤	١
المعتصم	١	٣	١	١	٠	٤	١	٢	٤	٣	١	١	٤

المصدر بالاعتماد على الجداول السابقة من جدول (٢) إلى جدول (١٤)

الاستنتاجات

- تبين من الدراسة ان السياسة الزراعية للدولة وما انبثق منها من سن القوانين والتشريعات الزراعية كان لها وقع محيد استعمالات الاراضي الزراعية مما يؤثر في دوره على التنمية الزراعية في منطقة الدراسة.
- ان ادخال التقنية في مجالات العمل الزراعية كاستخدام الدورات الزراعية والمكنة الزراعية والاسمدة والمبيدات في منطقة الدراسة لا تزال متأخرة في هذا المجال مما انعكس على واقع الزراعة فيها.
- اظهرت الدراسة ان ناحية دجلة سجلت اعلى نسبة من جانب المساحة الكبيره للزراعة بكمية قدرها (١٨٠٠٠٠) دونم .وانعكس ذلك مؤشر التنمية في منطقة الدراسة.
- اظهرت الدراسة ان ناحية الثرثار سجلت اقل نسبة من جانب المساحة اليور الى مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في المنطقة .

ثانيا ـ التوصيات

ضرورة العمل على توفير مستلزمات الانتاج الزراعي ولا سيما المكنة الزراعية على اختلاف الانواع والاشكال.

ينبغي زيادة حفر الابار بمناطق الدراسة ضرورية بعد القيام بالدراسة اللازمة.

ضرورة تشجيع المزارعين وحماية منتجاتهم عن طريق سياسات وسن قوانين زراعية لدعم المزارعين.

ضرورة اتباع الدورات الزراعية مع مراعات الاسس العملية التي تقام من اجلها الدورة الزراعية.

الاهتمام بالثروة الحيوانية عن طريق التوسع في زراعة محاصيل العلف وكذلك الاهتمام بالخدمات البيطرية بما يتناسب واعداد هذه الحيوانات اضافة الى انشاء مشاريع وتحسين تربية الحيوانات وتربية الدواجن والاسماك.

وضع معايير من شأنها انهاء الزحف العمراني على حساب الاراضي الزراعية.

الهوامش :

1. FAO, Statistics Division, Statistics Analysis service, compendium of Agricultural Environmental indicators 1989 – 2000 Roma 2003.

٢. نادية طلعت سعيد، الإمكانات الجغرافية للتنمية (الزراعة – السياحة) في حوض نهر راوندوز، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، أربيل، ٢٠١٦.

٣. محمد سعيد مصطفى، إدارة الموارد الطبيعية في ضوء استدامة البيئة والاهداف الإنمائية للألفية، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مصر، ٢٠١٢.

٤. وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء البيئي، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الأولية في العراق)، بغداد،٢٠١٥.

٥. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف، و حمد علي أحمد دهام ، مؤشرات قياس التنمية الزراعية في محافظة كركوك، بحث مقبول النشر في جامعة تكريت، بحث مقبول للنشر في مجلة جامعة تكريت العلوم الإنسانية، تكريت , ٢٠١٨ . ص ٤-٥.

6. FAO, Statistics Division, Statistics Analysis service, compendium of Agricultural Environmental indicators 1989 – 2000 Roma 2003.

٧. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف، و حمد علي أحمد دهام الجبوري، مؤشرات قياس التنمية الزراعية في محافظة كركوك، مصدر

٨. أحمد محمد عبد العال، جغرافية التنمية مفاهيم نظرية وأبعاد مكانية، مكتبة جزيرة الورد، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، ٢٠١١.

---

(١٣) عبد الكريم رشيد عبد اللطيف، و حمد علي أحمد دهام الجبوري، مصدر سابق، ص ٨.